دور الأسرة في تعزيز الاستدامة الزراعية بالمسكن في ضوء ثقافة الوعي البيئي

د/ مها حسن الحسن القحماني

أستاذ مشارك بقسم السكن وإدارة المنزل– كلية التصاميم – جامعة أم القرى

المجلة العلمية المحكمة لدراسات وبحوث التربية النوعية

المجلد الحادى عشر– العدد الثاني– مسلسل العدد (٢٩)– أبريل ٢٠٢٥م

رقم الإيداع بدار الكتب ٢٤٢٧٤ لسنة ٢٠١٦

ISSN-Print: 2356-8690 ISSN-Online: 2974-4423

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري https://jsezu.journals.ekb.eg

البريد الإلكتروني للمجلة E-mail JSROSE@foe.zu.edu.eg

دور الأسرة في تعزيز الاستدامة الزراعية بالمسكن في ضوء ثقافة الوعي البيئي

د/ مها حسن الحسن القحماني

أستاذ مشارك بقسم السكن وإدارة المنزل– كلية التصاميم – جامعة أم القرى

kamalagamy8662@gmail.com

تاريخ الرفع ٢٨-١٢-٢٠٢٤م **تاريخ المراجعة ٢٥-١-٢٠٢٥م**

تاريخ التحكيم ١٥-١-٢٠٢٥م **تاريخ النشر ٧-٤-٢٠٢٥م**

المستخلص:

استهدف البحث الحالي التعرف على الفروق بين أفراد العينة في دورهم في تعزيز الاستدامة الزراعية بالمسكن في ضوء ثقافة الوعي البيئي تبعًا لمتغيرات الدراسة، والكشف عن العلاقة بين دور الأسرة في تعزيز الاستدامة الزراعية بالمسكن في ضوء ثقافة الوعي البيئي ومتغيرات الدراسة، وتحديد أولوية أبعاد دور الأسرة في تعزيز الاستدامة الزراعية بالمسكن. واستخدم البحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة البحث من عينة عشوائية مكونة من (٢٥٢) أسرة سعودية. وتكونت أدوات البحث من استمارة البيانات العامة، واشتملت على المتغيرات الديموغرافية، وتضمنت "المستوى التعليمي للأب والأم، والعمر، وعدد أفراد الأسرة، وعدد الأبناء، والدخل الشهري للأسرة"، كما أن من أدوات البحث استبيان دور الأسرة في تعزيز الاستدامة الزراعية بالمسكن، وتكون الاستبيان من ثلاث محاور رئيسة هي: المحور الأول: البعد الاقتصادي، وتكون من (١١) عبارة، والمحور الثاني: البعد الاجتماعي، وتكون من (٩) عبارات، والمحور الثالث: البعد البيئي، وتكون من (١٠) عبارات. وتوصل البحث إلى نتائج أهمها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في دورهم في تعزيز الاستدامة الزراعية بالمسكن، ووجود علاقة بين محاور استبيان دور الأسرة في تعزيز الاستدامة الزراعية بالمسكن ومتغيرات الدراسة. وأوصى البحث بضرورة إقامة دورات تدريبية للأسر تبرز دور التنشئة الاجتماعية في تشكيل الوعى البيئي بوصفها إحدى العمليات الأساسية لبناء شخصية الفرد وتشكيل وعيه البيئي وتقديم نماذج تطوعية عن البيئة من خلال الجمعيات التطوعية الموجودة من أجل خدمة البيئة.

الكلمات المفتاحية: الأسرة، التعزيز، الاستدامة الزراعية، المسكن، الوعي البيئي.

The role of the family in promoting agricultural sustainability in the home in light of the culture of environmental awareness

Abstract:

The current research aimed to identify the differences among sample members in their roles in promoting agricultural sustainability at home according in light of the culture of environmental awareness to the study variables, to examine the relationship between the family's role in promoting agricultural sustainability in the home and the study variables in light of the culture of environmental awareness, and to determine the priority of the dimensions of the family's role in promoting agricultural sustainability in the

home. The research used the descriptive approach, and the research sample consisted of a random sample of (252) Saudi families. The research tools included a general data form, which included demographic variables such as "the educational level of the father and mother, age, family size, number of children, and monthly family income." The research also included a questionnaire on the family's role in promoting agricultural sustainability at home, which consisted of three main dimensions: the first dimension: the economic dimension, consisting of (11) items, the second dimension: the social dimension, consisting of (9) items, the third dimension: the environmental dimension, consisting of (10) items. The research found several important results, including statistically significant differences in the average scores of the sample members in their roles in promoting agricultural sustainability at home, and the existence of a relationship between the dimensions of the questionnaire on the family's role in promoting agricultural sustainability at home and the study variables. The research recommended the establishment of training courses for families that highlight the role of socialization in shaping environmental awareness as one of the key processes in building the individual's personality and forming their environmental consciousness, as well as presenting volunteer models for the environment through existing volunteer organizations to serve the environment.

Keywords: Family, promotion, agricultural sustainability, home, environmental awareness.

المقدمة:

تُعد الأسرة أساس بناء جيل واع في المجتمع، فهي المكان الذي يتم فيه تربية وتنشئة الأجيال القادمة، فلها أهمية كبيرة في بناء جيل واع ومسؤول يسهم في تحقيق التنمية المستدامة، وتسعى إلى تنمية الأبناء بشكل صحيح، وتعلمهم القيم والمبادئ الأخلاقية التي من شأنها أن تساعدهم في التفكير النقدي واتخاذ القرارات السليمة، فيجب على الأسرة أن تقوم بتوعية الأبناء وتعزيز وعيهم بأهمية القضايا الاجتماعية والبيئية وحقوق الإنسان من خلال تعزيز الوعي لدى الأبناء، ويمكن للأسرة أن تسهم في تشكيل جيل واعٍ يعمل على تحقيق التغيير الإيجابي في المجتمع.

فللأسرة دورٌ كبيرٌ في خلق جيل واعي ومنتمي إلى مجتمعه ويحرص على أن يتمتع الجميع بمستوى مقبول، فهي القدوة في السلوك الذي يكتسبه الفرد منذ الصغر، فإذا كانت الأسرة حريصة على محيطها وبيئتها فإن أفرادها سيكونون كذلك، فهي المعلم الأول لمبادئ التنمية المستدامة، من حيث صقل وزيادة الوعي والإدراك في المحافظة على الهواء نقيًا للمحافظة على الحياة التي هي مقصد أساس من مقاصد الشريعة، وسبق علماء البيئة في العناية بخلو الهواء من الملوثات، وللحد من تلوث الهواء دعا إلى تشجير الأرض وزراعتها، ونهي عن تقطيع الأشجار لغير حاجة (يحيى، سعد،٢٠٢٠م، ٤٢). فهي النواة الأولى لبناء المجتمع، وتعتبر لبنة من لبناته المكونة لصرح عظيم، وصلاحها في المجتمع تشكل مجتمعًا صالحًا، في حين أن خلل بعض الأسر في المجتمع أو معظمها يشكل خللاً فيه، فالمجتمع

مرتبط ارتباطًا مطردًا بالأسر المكونة له، فهي عماد المجتمع وأساس بنائه (عتيقه، عيسى،٢٠١٧م، ٣٦). وباعتبار أن الفرد هو اللبنة الأساسية في بناء المجتمع، فإن الأسرة هي الخلية الأولى التي ينشأ الفرد فيها وتؤثر في عاداته وتقاليده وقيمها وأخلاقه.

ويوجه القرآن الكريم سلوك المسلم ويهيئه للمحافظة على البيئة والعناية بها، ويهيئهم للتفاعل الإيجابي مع البيئة، ويوجه سلوكهم نحو دراستها والحفاظ عليها، ووجه الإسلام المسلمين لضرورة العناية بالأرض، فحث على إزالة النفايات والملوثات منها، ونهى عن الإفساد فيها، وحث على مكافحة التصحر عن طريق الدعوة إلى إحياء الأرض الموات، وحث على العمارة بالعمل والتنقيب عن موارد الرزق في البر والبحر، وإقامة المدن والقرى والمصانع (أبو العطا، نظمي، ٢٠١٤م، ١٥).

ولضرورة ربط الأبعاد البشرية والبيئة في عملية التنمية، أصبح هناك اهتمام متزايد بالتنمية المستدامة، كما تُعد الموارد المائية من أولويات الزراعة المستدامة والاستمرار على الإنتاج مع المحافظة على الموارد الغذائية (Engjellushe, 2013, 227). ويتزايد الاهتمام بالزراعة المستدامة على مستوى العالم، كما أصبح الشغف يتملك الأفراد لمعرفة أسس هذه الطريقة، ومع تزايد مخاوفهم من حدوث نقص في المواد الغذائية مستقبلاً، تزايدت جاذبية فكرة تحقيق الاكتفاء الذاتي من الغذاء وسط توقعات بحدوث ندرة في الأغذية (سعد الله، النعيمي،٢٠٢٠م، ١٩). فتلبية حاجات المجتمعات الحاضرة من الموارد يجب أن لا يضر بقدرات الأسرة في المستقبل للحصول على حاجاتها، ولا شك أن تعليم وتدريب أفراد الأسرة في كافة المستويات للتأكد على الإحساس بالمسؤوليات تجاه البيئة وحمايتها؛ فالأسرة تتشكل مجال خصب للتوعية والاتصال البيئي، فهي ركن أساس للمحافظة على البيئة (بشير، محمد، أيمن، مزاهرة، ٢٠١٦م، ١٢). وقد اهتم المجتمع بالتربية البيئية وعناصرها أكثر من أي وقت مضى، فهي مصدر حياتنا الأول، ولا يأتي هذا الأمر إلا بوجود أفراد يحملون في طيات أفكارهم أن البيئة هي أساس الحياة، ولا يمكن أن نحصل على هذا المخرج من الأفراد إلا بتربيتهم تربية رشيدة وتوجيههم توجيه صحيحًا من أجل المحافظة على سلامة المحيط الحيوي الذي نحيا فيه، وهنا تبرز أهمية التربية البيئية في تعديل سلوك البشر، وخلق روح المسؤولية لديهم (جمال الدين، محمد، ٢٠١١م، ٩٩).

ويمكن زيادة الوعي البيئي من خلال تكثيف وسائل الإعلام وتقديم أفلام وثائقية، والحرص على تفعيل منصات رقمية توضح خطورة الممارسات البيئية الخاطئة، ومشاركة جميع القطاعات في تدشين حملات توعوية بيئية، وتقديم برامج التثقيف البيئي في المناهج الدراسية، وتدريب المعلمين على ربط المواد المدرسية بالمصالح البيئية (البستان، أحمد ٢٠١١، ٣٨). وتنوعت الدراسات التي تناولت دور الأسرة في تنمية الوعي البيئي، مثل دراسة "كاظم المقداد، ٢٠١٢م" التي هدفت إلى التعرف على دور الأسرة في اكساب طفلها تربية بيئية، كذلك دراسة "غادة فرحات، فهد الهاجري، ٢٠٠٦م" التي هدفت إلى إبراز أهمية الالتزام بإعداد برامج توعية للأسرة لتحقيق مفاهيمهم واتجاهاتهم نحو القضايا والمشكلات البيئية المعاصرة، كذلك دراسة " الحبشي، مجدي (٢٠٠٧م)" حيث هدفت إلى التأكيد على دور التنشئة

الاجتماعية في تشكيل الوعي البيئي، وأيضًا دراسة (Daniel Clark, 2019,23 التي هدفت إلى لإكساب سلوكيات الوعي البيئي ومفاهيمه لأفراد عينة البحث، كذلك تنوعت الدراسات التي تناولت الاستدامة، مثل دارسة "سارة فيلتن، جينس نيوج، ٢٠١٥م" التي هدفت إلى تعزيز فهم الزراعة المستدامة من منظور العلوم الاجتماعية والحوكمة، كذلك دراسة "علي حداد، ٢٠١٨م" التي هدفت إلى إبراز دور وسائط التنشئة الاجتماعية في تشكيل الوعى البيئي بوصفها إحدى العمليات الأساسية لبناء شخصية الفرد وتشكيل وعيه البيئي.

فلا شك أن الأسرة تُعد الوعاء الذي يحضن الطفل وينشأ فيه ويتربى داخل كيانها، وهي البيئة التي تتفتح حواسه على عناصرها ويتطبع بقيمتها ويتعلم مبادئها، ومنها تحدث أول تفاعلات الطفولة مع الحياة وبها يتأثر (العجمي، أسامة، ٢٠١٠م، ١٦). فالأسرة هي القدوة في السلوك الذي يكتسبه الفرد منذ الصغر، فإذا كانت الأسرة حريصة على محيطها وبيئته فإن أفرادها سيكونون كذلك، فهي المعلم الأول لمبادئ التنمية المستدامة من حيث صقل وزيادة الوعي والإدراك للحرص على آخرين، كما نحرص على أنفسنا (أسماء، صابر، ٢٠١٢م، ٧٢). فالنسق الأسري مع التحولات التكنولوجية أصبح يشكل بمنطلقاته التربوية ومكوناته البنائية الأرضية الصلبة التي يمكن من خلالها تكوين وبناء السلوك البيئي الواعي لدى أفرادها من خلال العمليات الحيوية والطرق التربوية السليمة التي تقدمها لهم، وهذا ما دعا الباحثة إلى اختيار هذا الموضوع لإظهار أهمية دور الأسرة في تعزيز الاستدامة الزراعية بالمسكن في ضوء ثقافة الوعي البيئي لما له من انعكاسات على حياة الفرد والمجتمع في بيئة متكاملة.

مشكلة البحث:

أصبح هناك تفاوتًا كبيرًا بين الأفراد بالمجتمع فيما يتعلق بالوعي البيئي والمسؤولية الذاتية في الحفاظ على البيئة باعتبارها أهم التحديات التي يواجهها المجتمع، حيث يرى خبراء البيئة أن الوعي البيئي لا يزال دون المستوى الطموح لدى كثيرين، ويتفق خبراء التربية على أن أنجح الطرق لترسيخ ثقافة الوعي البيئي هي التي تبدأ مبكراً مع الصغار، والعمل على تنشئتهم على المفاهيم والسلوكيات الصحيحة التي تدعم الوعي البيئي لديهم (جمال الدين، محمد،٢٠١١م، ١٦). وما من شك أن هناك كثيراً من الآمال التي تعقد على وسائل الإعلام والبرامج والمناهج المدرسية في الحلقات الدراسية الأولى، وقنوات الاتصال المسموعة والمرئية والمكتوبة من صحافة وإعلام ومجلات متخصصة وإذاعة وتلفزيون، فيمكن أن تستثمر وسائل الاتصال المباشر عبر الندوات والمؤتمرات في تنمية وعي الأسرة لتحقيق الاستدامة.

وفي ضوء ما سبق يمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤلات التالية:

١- ما دور الأسرة البيئي في تعزيز الاستدامة الزراعية بالمسكن؟

٢- ما الفروق بين أفراد العينة في دورهم في تعزيز الاستدامة الزراعية بالمسكن تبعًا لمتغيرات الدراسة؟

٣- ما العلاقة بين دور الأسرة في تعزيز الاستدامة الزراعية بالمسكن في ضوء ثقافة الوعي البيئي ومتغيرات الدراسة؟

٤- ما أولوية أبعاد دور الأسرة في تعزيز الاستدامة الزراعية بالمسكن في ضوء ثقافة الوعي البيئي؟

أهداف البحث:

١- الكشف عن الفروق بين أفراد العينة في دورهم في تعزيز الاستدامة الزراعية بالمسكن تبعًا لمتغيرات الدراسة.

٢- دراسة العلاقة بين دور الأسرة في تعزيز الاستدامة الزراعية بالمسكن في ضوء ثقافة الوعي البيئي ومتغيرات الدراسة.

٣- تحديد أولوية أبعاد دور الأسرة في تعزيز الاستدامة الزراعية بالمسكن في ضوء ثقافة الوعي البيئي.

أهمية البحث:

يسهم البحث الحالي في:

- **الأهمية النظرية:**

مد الباحثين بالمعلومات والمعارف والاحصاءات ذات الصلة بوعي الأسرة بالاستدامة الزراعية بالمسكن كمدخل للثقافة البيئية.

- **الأهمية التطبيقية:**

١- إلقاء الضوء على تطبيق نظريات الاستدامة الزراعية داخل المسكن.

٢- امكانية تقديم برامج ودورات تعليمية للأسرة لرفع مستوى الثقافة والوعي البيئية.

٣- إضافة علمية للمكتبات لربط وعي الأسرة البيئي بالاستدامة الزراعية.

المفاهيم الإجرائية للبحث:

- **الأسرة (Family):**

الأسرة في الاصطلاح: هي مجموعة من الأفراد يرتبطون برابطة القرابة، حيث تتكون الأسرة من الزوج والزوجة والأولاد سواء أقاموا في منزل واحد أم لا، يضاف إلى هؤلاء أزواج الأولاد وأبناؤهم ووالدا كل من الزوج والزوجة، وإخوتهم وإخوانهم ممن يعيشون في المنزل نفسه (أسماء، صابر، ٢٠١٢م، ٢٨). وتعرف الباحثة الأسرة إجرائياً: الخلية الأساسية في المجتمع وتتكون من أم وأب وأبناء يشتركون في مسكن واحد.

- **البيئة (the environment):**

والبيئة هي المكان وحالاته الطبيعية، ويتطابق ذلك مع تعريف علم البيئة (Ecology) الذي يعتبر أحد فروع علم الاحياء (Biology)، وأصل الكلمة مشتقة من المقطع اليوناني (Oikas)، بمعنى بيت أو منزل، و(logos) بمعنى علم، فعلم البيئة هو العلم الذي يهتم بدراسة الكائن الحي في منزلة، فهو

علم يبحث علاقة الكائنات الحية بعضها ببعض ومع المحيط الذي تعيش فيه (عربيات، بشير، مزاهرة، ايمن، ٢٠١٠م، ١٣).

- **الوعي البيئي (Environmental awareness):**

ويقصد بالوعي البيئي الإدراك بمعطيات البيئة من خلال وعي الأفراد للواقع الاجتماعي الذي يعيشون فيه، وبما يدور في بيئتهم المحلية والعالمية من ظواهر ومشكلات بيئية وأثارها ووسائل علاجها، وبالتالي يكتسب الأفراد إدراكهم الواعي لهذه الأبعاد وتتكون لديهم المفاهيم والاتجاهات والقيم (جمال الدين، محمد،٢٠١١م، ٤١). وتعرف الباحثة وعي الأسرة البيئي إجرائيًا: مقدار ما تقوم به الأسرة من تعليم وتوجيه لأفرادها تجاه البيئة، وما تحتويه من مكونات بيئية تؤثر في تكوين سلوك الأسرة خلال ما تمارسه من أساليب التنشئة الاجتماعية.

- **الاستدامة الزراعية (Agricultural sustainability):**

ويقصد بالاستدامة الزراعية: نظام زراعي يهدف للمحافظة على أفضل الأساليب الزراعية للأراضي الزراعية حتى في كل بيئة ومكان مختلف بما يناسبها، واستخدام أكثر الأساليب الزراعية والموارد للحصول على أقصى استفادة ودعم من الأرض المزروعة، ويشمل مفهوم الزراعة المستدامة استخدام أفضل التقنيات الزراعية الحديثة في إنتاج المحاصيل وتسهيل عملية الزراعة على المزارعين، كما يشمل المحافظة على البيئة باستخدام وسائل عديدة مفيدة تحد من تدهور الأراضي الزراعية، وهي تساهم في المحافظة على بقاء الأراضي الزراعية ومواردها لأطول فترة زمنية ممكنة (إيمان، صالح،٢٠٢١م، ٥٢). وتعرف الباحثة الاستدامة الزراعية اجرائياً بأنها: الأنظمة الزراعية التي تهدف إلى الحفاظ على استخدام أساليب زراعية حديثة سهلة محافظة على سلامة البيئة.

فروض البحث:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في دورهم في تعزيز الاستدامة الزراعية بالمسكن تبعًا لمتغيرات الدراسة.

٢- توجد علاقة ارتباطية بين محاور استبيان دور الأسرة في تعزيز الاستدامة الزراعية بالمسكن في ضوء ثقافة الوعي البيئي ومتغيرات الدراسة.

٣- تختلف الأوزان النسبية لأولوية أبعاد دور الأسرة في تعزيز الاستدامة الزراعية بالمسكن في ضوء ثقافة الوعي البيئي.

منهج البحث:

استخدم البحث المنهج الوصفي، ويعتبر من المناهج الرئيسة التي تستخدم في البحوث الإنسانية والاجتماعية، ويعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد، ويهتم بوصفها وصفًا دقيقًا، ويعبر عنها تعبيرًا كيفيًا أو كميًا.

مُحددات البحث:

- **محددات مكانية:** بناءً على مشكلة البحث وأهدافه فقد طُبقت الدراسة الميدانية بمكة المكرمة.
- **محددات زمنية:** وهي الفترة التي تم فيها توزيع الاستبانة الخاصة بموضوع البحث، وكانت في نهاية شهر صفر لعام ١٤٤٤هـ.

عينة البحث:

عينة صدفية غرضية مكونة من "٢٥٢" أسرة سعودية.

الإطار النظري:

١ – الأسرة المفهوم والمقومات:

هناك العديد من التعريفات التى تناولت الأسرة، فمنها من أكد على أنها جماعة ومنها من يرى أنها نظام اجتماعي، وآخر يرى أنها وحدة اجتماعية ورابع على أنها نسق من أنساق المجتمع، وعلى أية حال فإن الدارس عند تناوله لهذا المفهوم سوف يتناوله طبقًا للعرض التالي:

(أ) مفهوم الأسرة (Family) لغوياً:

الأسرة في اللغة يطلق على الدرع الحصينة (ابن منظور، د. ت، ١٣)، وعلى أهل الرجل وعشيرته والجماعة التي يربطها أمر مشترك (مجمع اللغة العربية، د. ت، ٣٧)، ويطلق على أسرة: عائلة، زوجة الرجل وأولاده وأهل بيته (المنجد في اللغة العربية المعاصرة، ٢٠٠١، ٢٣).

(ب) مفهوم الأسرة في الإسلام:

يعتبر الاسلام الأسرة اللبنة الأساسية للمجتمع، ولذلك فالمجتمع ينهض بقدر ما تزدهر فيه الأسرة وتستقر، وقد وضع الإسلام تقديرًا كبيرًا وعناية بالأسرة، حيث حرص على أن يوفر للزوجين وسائل المحبة والمودة، وذلك في قوله تعالى: (وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِّتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُون) (الروم، آية: ٢١). وتعرف الأسرة في الإسلام بأنها: لبنة من لبنات المجتمع الذى يتكون من مجموعة أسر يرتبط بعضها ببعض، ومن الطبيعى أن البناء المكون من لبنات يأخذ ما لهذه اللبنات من قوة أو ضعف، فكلما كانت اللبنات قوية ذات تماسك ومناعة كان المجتمع المكون منها قوياً ذا تماسك ومناعة وإلا فلا (محمود، شلتوت، ١٩٩٢، ١٤). وقد حث الإسلام على الزواج وأمر به، فعن ابن مسعود –رضي الله عنه– قال: قال رسول الله –ﷺ–: "يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج، فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج، ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء" (مسلم ، ١٦٥/٢).

(جـ) الأسرة كجماعة اجتماعية:

تعرف الأسرة أيضًا بأنها: مجموعة من الأشخاص ارتبطوا بروابط الزواج أو الدم أو التبنى مكونين حياة معيشية مستقلة، ومتفاعلة ويتقاسمون الحياة الاجتماعية كل مع الآخر، ولكل من أفرادها دوراً اجتماعياً خاصاً به، ولهم ثقافة مشتركة ومتميزة (ماهر، أبو المعاطي، ٢٠٠٦، ١٤). وهناك من

يعرفها بأنها: جماعة اجتماعية صغيرة تتكون عادة من الأب والأم وواحد أو أكثر من الأطفال يتبادلون الحب ويتقاسمون المسئولية وتقوم بتربية الأطفال حتى تمكنهم من القيام بتوجيههم وضبطهم، ليصبحوا أشخاصا يتصرفون بطريقة اجتماعية (السيد، رمضان، ٢٠٠٢، ٢٦). وتعرف أيضا على أنها: الجماعة الأولية التى ينشأ فيها الفرد نتيجة الزواج أو التبني أو صلة الدم وتكون المسئولية الأولى لهذه الجماعة هى التنشئة الاجتماعية للأطفال، وتشغل الأسرة عادة مسكنًا واحدًا (يحيى، حسن، ١٩٩٨، ٥٨). وهناك من يعرفها: على أنها جماعة أولية يرتبط أعضاؤها بصلات الدم، أو التبنى أو الزواج الذى يضمن محل إقامة مشترك، وحقوق والتزامات متبادلة، وتولى مسئولية التنشئة الاجتماعية للأطفال (السكرى، أحمد شفيق، ٢٠٠٠، ١٩٣).

(د) الأسرة كنظام اجتماعي:

تعرف الأسرة على أنها: النظام الإنسانى الأول ومن أهم وظائفه إنجاب الأطفال للمحافظة على النوع الإنسانى، كما أن النظم الأخرى تمتد أطوالها فى الحياة الأسرية، أى أن أنماط السلوك الاجتماعى والاقتصادى والضبط الاجتماعى والتربية والترفيه نمت أولاً في داخل الأسرة (صفاء، عبد العظيم، ١٩٩٥، ٢١). وهناك من يعرفها على أنها: نظام اجتماعي وقانوني يتضح فيه بناء الجماعة بما فيه من طبائع وخصائص، وتخضع في نشوئها لتقاليد وأعراف ترتبط بعقيدة الجماعة وسلوكها الاجتماعي والأخلاقي (محسن، خليل عمر، ١٩٩٩، ٥٥). ويرى البعض أنها: تقوم على ترتيبات اجتماعية قائمة على الزواج وعقد الزواج ومتضمنة المعرفة بحقوق وواجبات الوالدين مع إقامة مشتركة للزوجين وأولادهما والتزامات اقتصادية متبادلة بين الزوجين (ماهر، أبو المعاطي، ٢٠٠٦، ١٩). بينما تعرف بأنها: مؤسسة اجتماعية نبعت عن ظروف الحياة فهى ضرورة حتمية لبقاء الجنس البشرى، ويتحقق ذلك بفضل اجتماع كائنين لاغنى لأحدهما عن الآخر وهما الرجل والمرأة والاتحاد الدائم المستقر بين هذين الكائنين هو الأسرة (محمود، ناجى ٢٠٠٦، ١٤).

ومن خلال التعريفات السابقة يتضح أن الأسرة ذات تنظيم داخلى خاص، كما أنها فى الوقت نفسه تمثل الوحدة الأولى فى التنظيم العام للمجتمع، حيث تقوم بالعديد من المهام والوظائف التى تتضمن مجموعة من الأدوار، ومع من صغر حجم الأسرة إلا أنها أقوى النظم الاجتماعية؛ فهى النظام الذى عن طريقه يكتسب الفرد إنسانيته، فهى المهد الحقيقي للطبيعة الإنسانية، والواضح أن الأسرة كنظام أو الأسرة كجماعة لا يختلفان كثيرًا، حيث إن الجماعة والنظام يتضمنان نوعًا من التنظيم الاجتماعى.

وفى ضوء ما سبق تخلص الباحثة إلى تعريف إجرائى لمفهوم الأسرة:

- أنها جماعة أولية ينشأ فيها الفرد سواء عن طريق الزواج أو التبنى أو صلة الرحم.
- بينهم مجموعة من العادات والتقاليد تؤثر فى السلوك الاجتماعى والأخلاقى.
- تقيم الأسرة عادة في مكان واحد.
- تتولى مسئولية التنشئة الاجتماعية للأطفال.

- الأسرة وحدة متفاعلة تقوم بالعديد من الأدوار التى حددها المجتمع لكل فرد.
- تتميز هذه الوحدة بالتساند والتكامل بين أفرادها.
- تتعرض هذه الوحدة إلى مواقف قد تؤثر على توازنها واستقرارها ويتطلب الموقف التدخل لإعادة هذا التوازن.

٢- مقومات الأسرة وخصائصها:

ولما كانت الأسرة تعد من الأنظمة الأساسية فى المجتمع ويعول عليها الكثير من المسئوليات والوظائف فإن هذا النظام لابد أن يتوافر له مجموعة من المقومات التى تعضده وتقويه لكى يقوم بهذه المسئوليات، ومن هذا المنطلق نجد البعض يحدد مقومات الأسرة فى الآتى (إكرام، سيد، ٢٠٠٤، ٦٥):

- أنها (أي الأسرة) أول خلية يتكون منها البناء الاجتماعى، وهى أساس الاستقرار الاجتماعى، كما أنها أكثر الظواهر الاجتماعية عمومية وانتشارا فلا يكاد مجتمعنا يخلو من النظام الأسرى.
- تقوم على ضوابط وتنظيمات يقرها المجتمع ويحدد لها أشكالها ونظامها وطقوسها، كما يوضح التزاماتها ويفرض حدودها.
- الأسرة مصدر التنشئة الأساس، وهى مصدر العادات والتقاليد وقواعد السلوك والآداب العامة.
- من خلال الأسرة يحقق الإنسان دوافعه الرئيسية ويلبى حاجاته الأساسية وغرائزه، وتهدأ عواطفه المختلفة كعواطف الأبوة والأمومة والأخوة والمشاركات الوجدانية مثل التعاطف والتراحم والتواد والتواصل الاجتماعى.
- تعتبر الأسرة وحدة اقتصادية، وتبدو هذه الطبيعة واضحة إذا رجعنا إلى تاريخ الأسرة، حيث كانت الأسرة فى العصور القديمة تقوم بإنتاج ما تحتاج إليه، وعندما اتسع نطاق الأسرة واستقرت أوضاعها أصبح معظم الإنتاج العائلي من خصائص المرأة بينما يساهم الرجل بنصيب كبير فى الأعمال الإنتاجية خارج نطاق الأسرة.
- الأسرة بوصفها نظام اجتماعي تؤثر فيما عداها من النظم الاجتماعية وتتأثر بها، فإذا كان النظام الأسرى منحلاً وفاسدًا فإن هذا الفساد يتردد صداه فى وضعه السياسى وإنتاجه الاقتصادى ومعاييره الأخلاقية وبالمثل إذا كان النظام الاقتصادى أو السياسى فاسدا فإن هذا الفساد يؤثر فى مستوى معيشة الأسرة وفى خلقها القومي وفى تماسكها (السنهورى، أحمد، ١٩٩١، ٥٠).
- يعد المقر المعيشي من أركان الأسرة الأساسية، حيث يمكنها من تحقيق وظائفها والحفاظ على بقائها وجمع شملها وإعاشتها.
- تقوم الأسرة بعدة وظائف اجتماعية جوهرية تتداخل وتتفاعل مع أبنية المجتمع.
- تتحدد بوضوح أدوار الأفراد فى الأسرة، فلكل دوره سواء الزوج أو الزوجة أو الابن أو الابنة أو الأخ أو الأخت، ويتبع ذلك تحديد للحقوق والقيود والواجبات(محمد، شفيق ، ٢٠٠٠، ١٠٢).

في حين يرى البعض الآخر مقومات الأسرة بأنها:

- **المقوم البنائي (Structural component) للتكامل الأسرى:**

ويقصد بهذا التكامل وحدة الأسرة فى كيانها وفى بنائها من حيث وجود كل من أطرافها (الزوج والزوجة والأبناء أو ربما يكون هناك أبناء بالتبنى)، وهؤلاء يكونون فى صورة مترابطة متماسكة كل يقوم بدوره أو أدواره المتعددة ويؤدى رسالته فى المكان المخصص له ويعمل جاهدًا على تحقيق الهدف المنشود الذى يحقق الآمال التى تضعها الأسرة لنفسها، وتستخدم من الوسائل المشروعة التى تحقق لها النجاح فى تحقيق هذه الآمال، وليس معنى ما تقدم عن التكامل الأسرى عدم إمكان غياب الأب مثلاً أو أي فرد من أفراد الأسرة إذا كان ذلك لا يخل بأسس ومقومات التكامل الأسرى من الناحية البنائية وغيرها، فغياب الزوج لأمور تقتضيها ظروف العمل – مثلاً لا يمكن أن يخل بمقومات التكامل الأسرى أما الانفصال أو الطلاق أو الموت فإنه يؤثر على الحياة البنائية للأسرة ويجعلها لا تقوم على أسس من الثبات والاستقرار وبناء على ذلك لايتحقق معها التكامل البنائي السليم (السنهورى، أحمد، ١٩٩١، ٥٨).

- **المقوم الديني (The religious component):**

يعتبر الدين من أهم النظم التى توجد بالضرورة فى كل المجتمعات والدين كنظام اجتماعى يخضع له كل الأفراد الذين ينتمون إلى المجتمع، فإذا لم يخضع الفرد فى تصرفاته وسلوكه طوعًا أو كرهًا فإنه يستحق الجزاءات المختلفة التى يفرضها المجتمع وذلك يهدف إلى تحقيق تماسك المجتمع وصلابته، فعن أبي هريرة عن النبي –ﷺ– قال "تنكح المرأة لأربع: لمالها، ولحسبها، ولجمالها، ولدينها، فاظفر بذات الدين تربت يداك" (البخاري، ٤٧٦/٥). وفى هذا الإطار الديني فإن الأسرة هى اللبنة الأولى التى تعتنى بغرس القيم والمبادئ الدينية بين أفرادها، لذلك فالمقوم الدينى يمثل الدعامة الأساسية فى توفير القيم الروحية داخل الأسرة ويساعدها كنظام على القيام بعملية الضبط الاجتماعي وغرس القيم الاجتماعية(ماهر، أبو المعاطي، ٢٠٠٦، ٩٣).

- **المقوم العاطفي (Emotional component):**

يقصد بالتكامل العاطفي للأسرة أن يكون قائمًا على عواطف إيجابية، بمعنى أن يكون الحب والود والتراحم والرضا قائمًا بين أطراف الحياة الزواجية والأسرية قائما بين الزوج وزوجته وقائمًا بين الآباء والأبناء وأن يخلق جواً من العاطفة الأسرية تسوده هذه العلاقات العاطفية الإيجابية، بحيث تُكون جواً من الحب والطمأنينة طالما قام على الحب والمحبة والمودة والرحمة(محمود، ناجى ٢٠٠٦، ١٤).

- **المقوم الاجتماعي (The social component):**

الأسرة أول خلية يتكون منها البنيان الاجتماعى وهى أكثر الظواهر عمومية وانتشارًا وهى أساس الاستقرار فى الحياة الاجتماعية، وهى التى توفر للمجتمع خير مقوماته وأساسه المتين وهو الفرد الصالح الذى يمكن أن ينهض بأعبائه بشكل سليم وقويم، ولا يمكن أن تنجح الحياة الأسرية إلا إذا شعر الزوجان بأهمية الدور الذى تلعبه العلاقات الاجتماعية التى يتبادلانها معًا والتى يجب أن تقوم على أساس من

الود المتبادل واستمرار كل منهما فى الوقوف إلى جانب الطرف الآخر ومساعدته بكل إخلاص والتجاوز عن الاختلافات البسيطة وعدم تجسيم الأمور حتى يتوفر للأسرة الاستقرار (السيد، رمضان، ٢٠٠٢، ٦).

- **المقوم النفسي (Psychological correction):**

الحياة الزوجية فن دقيق يتطلب الإعداد والتوجيه السليم ويتطلب الزواج الموفق الصمود لأزمات الحياة وضغوطها، وهذا يعتمد على مدى استعداد كل من الزوجين للتضحية فى سبيل الاستمرار، والزواج يقوم على الأخذ والعطاء وتتخذ فيه القرارت المشتركة ويؤدي إلى تنمية نسق كامل من العادات والتصرفات وأساليب العمل المتبادلة، ولتوفير الاستقرار النفسى للأسرة يجب مراعاة الآتى(سميرة، جميل، ٢٠١٧م، ١٣٣):

- انتماء الزوجين إلى ثقافة اجتماعية متقاربة.
- الخبرات النفسية للزوجين والجو النفسى للأسرة التى عاش فيها كل منهما فالشخص الذى يمر فى طفولته بخبرات سارة وتوفر الحب والأمن غالبا ينجح فى علاقاته الزوجية بخلاف من يمر بخبرات سيئة.
- النضج الانفعالي مما يوفر للزوجين درجة من النضج تجعلهما يحتكمان إلى العقل والمنطق وتقبل ما تأتى به الحياة من مواقف.
- وجود أهداف عامة مشتركة يعمل الزوجان معًا على تحقيقها، فالتعاون العميق يوفر النجاح للزواج.

- **المقوم الاقتصادي (Economic component):**

يقوم التكامل من الناحية الاقتصادية للأسرة على أساس من توفير الإشباع اللازم للحاجات المادية التى يحتاج إليها الفرد فى حياته الزوجية والأسرية، ويقوم هذا الإشباع على ضرورة توافر الموارد الاقتصادية والمالية التى تسمح بتوفير هذه الحاجات بأشكالها المختلفة (محمد، شفيق ، ٢٠٠٠، ١٠٢).

- **المقوم الصحي (Health ingredient):**

يعتبر المقوم الصحي أحد دعائم التكامل الأسرى، حيث تعتبر الأسرة هى الأداة البيولوجية لتحقيق إنجاب النسل، وإن سلامة الأبوين الصحية تؤدى إلى نسل سليم، وقد يكون للمرض تأثيرات سلبية تؤثر على مقومات التكامل الأسرى مثل فقدان أحد أفراد الأسرة ومدى تأثير ذلك على البناء الأسرى، لذلك كانت أهمية توفير الرعاية الصحية لأفراد الأسرة ووقايتهم من الأمراض المنتشرة عن طريق التحصينات المختلفة وهذه مسئولية الدولة نحو أفرادها، ويحذر الخبراء فى المجال الطبى الأسرى من زواج الأقارب (السيد، رمضان، ٢٠٠٢، ٢٦).

ومن خلال العرض السابق نجد أن للأسرة مجموعة من المقومات الأساسية اللازمة لبناء الأسرة منها وجود كل من الأب والأم وتوفير الموارد الأساسية اللازمة للحياة بالإضافة إلى الحب والتعاون بينهما

مع التركيز على المقوم الدينى، لأنه يقوم بالضبط الاجتماعي وغرس القيم، ومن ثم القيام بوظائفها على أكمل وجه، وهذا ما يطلق عليه التكامل الأسرى.

٣- الزراعة المستدامة (Sustainable agriculture):

تلعب الزراعة المستدامة دورًا بارزًا في التنمية الاقتصادية لغالبية دول العالم فهي التي تمده بمعظم غذائه، فضلاً عن مده بالمواد الضرورية مثل الملبس والمأوى، كما تزود الصناعة بموارد متعددة تستخدم لإنتاج منتجات صناعية مثل الأدوية. كما أن أكثر من٥٠ % من الدخل القومي يأتي من الزراعة في المراحل الأولى من التنمية، وتصل نسبة العاملين في الزراعة إلى ما بين ٦٠% إلى ٧٠% من مجموع القوى العاملة في العالم، كما أسهمت الزراعة في انطلاق الثورة الصناعية وتطور الدول الصناعية، حيث كان انطلاق الصناعة قد سبقه زيادة مهمة في الانتاج الزراعي، وقد أظهرت تجارب التنمية أن عملية التصنيع لا يمكن ان تستمر دون أن يصاحبها نمو الزراعة بمعدل يتناسب مع معدل نمو الصناعة (ماجدة، حسن: ٢٠٠٨، ١٢).

وتتباين التفسيرات المختلفة حول الزراعة المستدامة بين ثلاثة تفسيرات (Campbell. Gerry, 2018, 165): الأول، يفسر الاستدامة بقدرة الزراعة على مواصلة تجهيز الغذاء بشكل كافي، أما الثاني، فيركز على الدعوة إلى زراعة متوازنة بيئيا، مع التركيز على الديمومة والإنتاجية، والتفسير الثالث، يرى ضرورة التركيز على الريف والحفاظ على الأعراف والمبادئ الأخلاقية الزراعية.

ويعرف (Wendell Berry) الزراعة المستدامة بأنها زراعة سليمة بيئيا ومجدية اقتصاديًا وعادلة اجتماعيًا وإنسانيًا، كما يعرفها (Harwood) بأنها النظام الذي يمكن أن يتطور بشكل مستمر نحو تعظيم المنفعة الانسانية، وتعظيم كفاءة استخدام الموارد مع إحلال التوازن في البيئة المفضلة من قبل الانسان، أي أن الزراعة المستدامة هي التي تربط الإنتاج الزراعي بالمحافظة على الموارد المحدودة وحماية المحيط الطبيعي، من أجل تلبية حاجات الجيل الحاضر مع الأخذ في الحسبان رفاهية الأجيال القادمة (Abu-Elnaga Adel, 2009, 198).

كما تعرف منظمة (FAO) الزراعة المستدامة بأنها ضمان الحاجات الاساسية للجيل الحالي والاجيال القادمة، نوعًا وكمًا، وتوفير توظف مستمر، دخل كافي، ظروف معيشية لائقة، وظروف عمل لائقة لكل الذين يشاركون في الانتاج الزراعي (منظمة الأغذية والزراعة). كما يقصد بالزراعة المستدامة بأنها نظام يضم أنشطة تتعلق بإنتاج الحيوان وزراعة النباتات معاً في مكان محدد سيستمر على المدى الطويل، وتضم تلك الأنشطة تلبية احتياجات الإنسان الأساسية كالطعام، تحسين الظروف البيئية والمصادر الطبيعية التي تعتمد على مقومات الاقتصاد الزراعي للاستفادة بأقصى درجة ممكنة من المصادر غير المتجددة والمحدودة، وكذلك دمج الدورات البيولوجية الطبيعية وطرق التحكم فيها لإنعاش اقتصاد أنشطة المزرعة وتحسين جودة الحياة للمزارعين بوجه خاص وللمجتمع (ايمان، صالح،٢٠٢١م، ٥٩).

وترجع أهميه الزراعة لما يلي (حسين، علي، ٢٠٢٠م، ١٢):

- يمثل الإنتاج الزراعي مادة أساسية لكثير من الصناعات.
- تُعتبر الزراعة مصدراً أساسياً للغذاء.
- تندمج منتجاتها بالصناعة كالقطن وقصب السكر وغيرها.
- تُعتبر مصدراً مالياً للعديد من المشروعات.
- تعتبر زينة للبيئة المحيطة بالإنسان.
- الحد من نسبة التلوث في الهواء.
- تخفف درجات الحرارة المرتفعة والرطوبة في الجو.
- الحد من انجراف التربة.
- تساهم في تحقيق الأمن الغذائي القومي.

وترتبط العلاقة بين الزراعة والتنمية المستدامة في ثلاثة جوانب رئيسة هي (حداد، زكريا عبد الرحمن، ٢٠٠١، ٥٤):

- تركز التنمية المستدامة على تلبية الحاجات لاسيما الأساسية، والزراعة هي منشأ تلك الحاجات.
- تولى التنمية المستدامة أهمية كبيرة للحد من الفقر وبخاصة الريف، والزراعة هي مصدر الرزق لأغلبهم.
- تشارك الزراعة بجوانب متعددة في تدهور البيئة مثل انبعاث غازات الاحتباس الحراري، تلوث التربة والمياه بالمبيدات والاسمدة الكيمياوية، وإزالة الغابات وغير ذلك، وفي الوقت نفسه تلعب الممارسات الزراعية السليمة دور كبير في الحد من العواقب الضارة على البيئة.

٤- التربية البيئية Environmental Education

(أ) تعريف التربية البيئية:

تعددت تعاريف التربية البيئية تبعاً لتعدد وجهات النظر حولها، ويمكن الإشارة إلي بعض التعاريف كما يلي:

- تعريف (مني، محمد،٢٠٠٤، ٩٥) بأنها: " تلك الجهود التي تبذلها الهيئات والمؤسسات الرسمية وغير الرسمية في توفير قدر من الوعي البيئي لكافة المواطنين في مختلف الأعمار والظروف البيئية، بحيث يكون هذا الوعي البيئي إسهاماً مباشراً في توجية سلوك هؤلاء الأفراد نحو المحافظة علي بيئتهم الطبيعية والمشيدة بشتي الأساليب والوسائل التي تمكنهم من ذلك".
- تعريف (سعيد، محمد (٢٠٠٥، ١٩) وهو "التربية البيئية هي جهد تعليمي يهدف إلي إعداد الانسان للتفاعل الصحيح مع بيئته بما تشمله من موارد أو مكونات مختلفة، ويتطلب هذا الإعداد اكساب هذا الإنسان المعارف التي تساعده على فهم مكونات بيئته والعلاقات المتبادلة

بين هذه المكونات بعضها البعض من جهة، وبين الإنسان ومكونات بيئته من جهة أخري، كما يتطلب اكساب الإنسان المعارف والمهارات التي تمكنه من المحافظة علي بيئته والمساهمة في حل مشكلاتها وتنميتها أو تطويرها، وتستلزم التربية البيئية أيضاً تنمية الاتجاهات والقيم التي تحكم سلوك الإنسان نحو بيئته واكسابه الميول والاهتمامات المرتبطة بها وأوجه التقدير لأهمية العمل علي صيانتها والمحافظة عليها وتنمية مواردها بما يضمن توفير الاحتياجات الأساسية لهذا الإنسان والأجيال القادمة بعده ".

(ب) أهداف التربية البيئية:

قدمت ندوة بلجراد قائمة بأهداف التربية البيئية على النحو التالي: (مطاوع، ١٩٩٥، ٢٣):

- معاونة الأفراد والجماعات على اكتساب الوعي والحس المرهف بالبيئة بجميع جوانبها وبالمشكلات المرتبطة بها.
- إتاحة الفرص التعليمية للأفراد والجماعات علي اكتساب خبرات متنوعة والتزود بفهم أساس للبيئة والمشكلات المتعلقة بها.
- مساعدة الأفراد والجماعات علي اكتساب مجموعة من الاتجاهات والقيم ومشاعر الاهتمام بالبيئة وحوافز المشاركة الايجابية في حمايتها وتحسينها.
- إتاحة الفرص للأفراد والجماعات للمشاركة النشطة علي كافة المستويات في العمل علي حل المشكلات البيئية التي تعتبر مشكلات ملحة تتطلب اتخاذ الإجراءات المناسبة لحلها.
- معاونة الأفراد والجماعات علي تقويم مقاييس وبرامج التربية البيئية في ضوء العوامل الاقتصادية والاجتماعية والطبيعية والنفسية والجمالية والثقافية .

وحدد William B.Stapp الهدف العام للتربية البيئية في إعداد مواطن ايجابي لديه معرفة بالبيئة (الطبيعية – الاجتماعية – السيكولوجية – الجمالية)، ولديه اهتمامات بالبيئة ودراية بمشكلاتها، ومزود باتجاهات إيجابية نحو حماية البيئة من التلوث والاهدار واستنزاف الموارد، وملتزم ويتحمل المسئولية، ولديه القدرة على إتخاذ القرار، ومزود بمهارات العمل الفردي والجماعي اللازمة لحل المشكلات الحالية ومنع ظهور مشكلات جديدة (سعيد، محمد ٢٠٠٥، ٢٢).

ثم قدم ستاب بعد ذلك مجموعة من الأهداف الفرعية التي يمكن أن تبنى عليها أهداف أي برنامج في التربية البيئية، وهي: (سعيد، محمد، ٢٠٠٥، ٢٢):

- **الوعي:** مساعدة الأفراد والجماعات على اكتساب مجموعة من المعلومات المتصلة بالبيئة، وفهم أحوالها وما يتصل بها من مشكلات والقدرة علي نقد العيوب والمساؤي في البيئة.
- **المهارات:** مساعدة الأفراد والجماعات على اكتساب المهارات اللازمة لحل المشكلات البيئية.
- **الاتجاهات والقيم:** مساعدة الأفراد والجماعات على اكتساب الاتجاهات والقيم الاجتماعية، وشعور قوي بالاهتمام بالبيئة، والحافز القوي علي المشاركة الفعالة في حماية البيئة وتحسينها.

- **المشاركة:** مساعدة الأفراد والجماعات على تنمية الشعور بالمسئولية والاحساس بأن المشكلات البيئية تتطلب اتخاذ الإجراءات السريعة والمناسبة لحلها.

وحدد خبراء التربية البيئية في مؤتمر تبليسي أهداف التربية البيئية كما يلي: (سعيد، محمد ، ٢٠٠٥، ٢٣):

- مساعدة الأفراد والجماعات على فهم البيئة باكتساب المعارف المتعلقة بالبيئة ومشكلاتها.
- مساعدة الأفراد والجماعات علي اكتساب المهارات التي تساعدهم على التعرف على مشكلات البيئة وحلها.
- مساعدة الأفراد والجماعات علي تقدير أهمية المحافظة علي البيئة وحل مشكلاتها، واكتساب مجموعة من القيم وجوانب الاهتمام المرغوبة، مما يدفعهم للمساهمة في حماية البيئة وتطويرها.
- مساعدة الأفراد والجماعات علي المشاركة العملية والفعالة في حل مشكلات البيئة.

(ج) خصائص التربية البيئية:

تتسم التربية البيئية بمجموعة من الخصائص، هي: (حسام، محمد ٢٠٠٧، ١٥)، كاظم، المقدادي، ٢٠٠٦، ١٦):

- تتجه التربية البيئية عادة إلى حل مشكلات محددة للبيئة البشرية عن طريق مساعدة الناس على إدراك هذه المشكلات.
- تسعى التربية البيئية لتوضيح المشكلات البيئية المعقدة.
- تأخذ التربية البيئية بمنهج جامع لعدة فروع علمية في تناول مشكلات البيئة.
- تسعي التربية البيئية بحكم طبيعتها ووظيفتها لتوجيه شتي قطاعات المجتمع إلى بذل جهودها بما تملك من وسائل لفهم البيئة وترشيد إدارتها وتحسينها، وهي تأخذ بفكرة التربية الشاملة المستديمة والمتاحة لجميع فئات المجتمع.
- تتميز التربية البيئية بطابع الاستمرارية والتطلع إلي المستقبل .

(د) مبادئ التربية البيئية:

حدد مؤتمر تبليسي المنعقد في عاصمة جورجيا بالاتحاد السوفيتي المبادئ الأساسية للتربية البيئية، هي: (يسري، مصطفي، ٢٠٠٦، ٥٩)، (حسام، محمد، ٢٠٠٧، ٢٥):

- دراسة البيئة من كافة جوانبها الطبيعية والتكنولوجية والاقتصادية والسياسية والثقافية والتاريخية والأخلاقية والجمالية.
- ينبغي أن تكون التربية البيئية عملية مستمرة مدى الحياة، تبدأ قبل الالتحاق بالمدرسة وتستمر طوال مراحل التعليم النظامي وغير النظامي.

- ألا تقتصر التربية البيئية علي فرع واحد من فروع العلوم بل تستفيد من المضمون الخاص بكل علم من العلوم في تكوين نظرة شاملة متوازنة.
- ينبغي أن تؤكد التربية البيئية علي أهمية التعاون المحلي والقومي والدولي في تجنب المشكلات البيئية وحلها.
- معالجة القضايا البيئية علي المستويات المحلية والإقليمية والدولية حتى يتمكن المتعلمون من الإلمام بالأحوال البيئية في المجتمعات الأخرى.
- التركيز علي المشكلات البيئية الحالية والمحتملة، مع أخذ البعد التاريخي في الحسبان.
- التركيز علي الاعتبارات البيئية في خطط التنمية، وإدراجها ضمن التشريعات والسياسات والخطط التنموية للدولة.
- تمكين المتعلمين من أن يكون لهم دور في تخطيط خبراتهم التعليمية، وإتاحة الفرص لهم لاتخاذ القرارات وقبول نتائج تنفيذها.
- التأكيد على أن المشكلات البيئية تتسم بالتعقيد، وأنه يجب تنمية مهارات التفكير الناقد ومهارات حل المشكلات لدي المتعلمين.
- الاهتمام بتنمية الحساسية البيئية والمعرفة والقيم ومهارات حل المشكلات البيئية لجميع الأعمار مع تركيز خاص علي تنمية الحساسية البيئية لدي المتعلم منذ سنوات عمره نحو بيئته المحلية.
- مساعدة المتعلم في اكتشاف الأسباب الحقيقية للمشكلات البيئية.
- استخدام بيئات تعليمية متنوعة وعددا كبيراً من الطرق التعليمية لدراسة البيئة مع العناية بالأنشطة العملية والمشاهدة المباشرة.

أدوات البحث:

١ – استمارة البيانات العامة:

اشتملت الاستمارة على المتغيرات الديموغرافية والتي تساعد على اعطاء وصف دقيق لعينة البحث، وتضمنت "المستوى التعليمي للأب والأم، العمر، عدد أفراد الأسرة، عدد الأبناء، الدخل الشهري للأسرة".

٢ – استبيان دور الأسرة في تعزيز الاستدامة الزراعية بالمسكن في ضوء ثقافة الوعي البيئي:

وتكون الاستبيان من ثلاث محاور رئيسية هي:

- المحور الأول: البعد الاقتصادي، وتكون من "١١" عبارات.
- المحور الثاني: البعد الاجتماعي، وتكون من "٩" عبارات.
- المحور الثالث: البعد البيئي، وتكون من "١٠" عبارات.

تم تصميم أداة القياس وفق تدرج ليكرت، بحيث يقوم أفراد العينة بإبداء آرائهم على متصل ثلاثي الأبعاد وذلك باختيار أحد البدائل (موافق، الي حد ما، غير موافق) على أن تعطي استجاباتهم الأوزان النسبية (١،٢،٣) للعبارات الموجبة، و(٣،٢،١) للعبارات السالبة.

٣- صدق وثبات أدوات البحث:

استبيان دور الأسرة في تعزيز الاستدامة الزراعية بالمسكن في ضوء ثقافة الوعي البيئي:

(أ) صدق الاستبيان: يقصد به قدرة الاستبيان على قياس ما وضع لقياسه.

الصدق باستخدام الاتساق الداخلي بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبيان:

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين الدرجة الكلية لكل محور (البعد الاقتصادي، البعد الاجتماعي، البعد البيئي) والدرجة الكلية للاستبيان، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل محور ودرجة استبيان دور الأسرة في تعزيز الاستدامة الزراعية بالمسكن في ضوء ثقافة الوعي البيئي

	الارتباط	الدلالة
المحور الأول: البعد الاقتصادي	٠.٩١٨	٠.٠١
المحور الثاني: البعد الاجتماعي	٠.٧٥٨	٠.٠١
المحور الثالث: البعد البيئي	٠.٨٦٤	٠.٠١

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (٠.٠١) لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس محاور الاستبيان.

(ب) الثبات:

يقصد بالثبات reability دقة الاختبار في القياس والملاحظة، وعدم تناقضه مع نفسه، واتساقه واطراده فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك المفحوص، وهو النسبة بين تباين الدرجة على استبيان التي تشير إلى الأداء الفعلي للمفحوص، وتم حساب الثبات عن طريق:

١- معامل الفا كرونباخ Alpha Cronbach

٢- طريقة التجزئة النصفية Split-half

٣- جيوتمان Guttman

جدول (٢) قيم معامل الثبات لمحاور استبيان دور الأسرة في تعزيز الاستدامة الزراعية بالمسكن في ضوء ثقافة الوعي البيئي

المحاور	معامل الفا	التجزئة النصفية	جيوتمان
المحور الأول: البعد الاقتصادي	٠.٧٦١	٠.٧٣٢ – ٠.٧٩٩	٠.٧٥٢
المحور الثاني: البعد الاجتماعي	٠.٩١٣	٠.٨٨٨ – ٠.٩٤٦	٠.٩٠١
المحور الثالث: البعد البيئي	٠.٨٤٤	٠.٨١٢ – ٠.٨٧٩	٠.٨٣٦
ثبات استبيان دور الأسرة في تعزيز	٠.٧٩٥	٠.٧٦٠ – ٠.٨٢١	٠.٧٨٤

الاستدامة الزراعية بالمسكن ككل			

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات: معامل ألفا، التجزئة النصفية، جيوتمان دالة عند مستوى ٠.٠١ مما يدل على ثبات الاستبيان.

٤ – البيانات العامة:

(أ) المستوى التعليمي للأب:

يوضح الجدول (٣) والشكل البياني رقم (١) توزيع أفراد عينة البحث تبعا لمتغير المستوى التعليمي للأب.

جدول (٣) توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأب

المستوى التعليمي للأب	العدد	النسبة%
الشهادة المتوسطة فأقل	٣٦	%١٤.٣
الشهادة الثانوية / دبلوم	٨٢	%٣٢.٥
الشهادة الجامعية	١٠٤	%٤١.٣
ماجستير، دكتوراه	٣٠	%١١.٩
المجموع	٢٥٢	%١٠٠

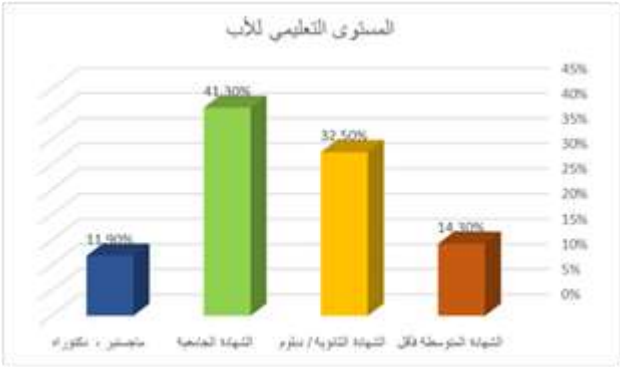

شكل (١) يوضح توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأب

يتضح من جدول (٣) وشكل بياني (١) أن ١٠٤ أب بعينة البحث حاصلين علي الشهادة الجامعية بنسبة ٤١.٣%، يليهم ٨٢ أب حاصلين على الشهادة الثانوية/ دبلوم بنسبة ٣٢.٥%، ثم يأتي في المرتبة الثالثة ٣٦ أب حاصلين على الشهادة المتوسطة فأقل بنسبة ١٤.٣%، وأخيرا ٣٠ أب حاصلين علي "الماجستير، الدكتوراه" بنسبة ١١.٩%.

(ب) المستوى التعليمي للأم:

يوضح الجدول (٤) والشكل البياني رقم (٢) توزيع أفراد عينة البحث تبعا لمتغير المستوى التعليمي للأم.

جدول (٤) توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأم

المستوى التعليمي للأم	العدد	النسبة%
الشهادة المتوسطة فأقل	٤٠	%١٥.٩

الشهادة الثانوية / دبلوم	٧٦	%٣٠.٢
الشهادة الجامعية	٩٩	%٣٩.٣
ماجستير، دكتوراه	٣٧	%١٤.٦
المجموع	٢٥٢	%١٠٠

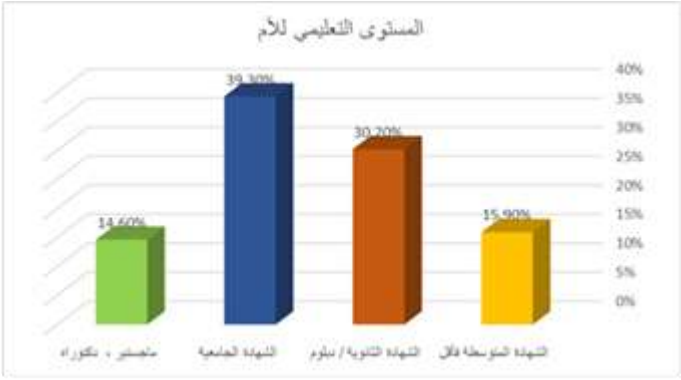

شكل (٢) يوضح توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأم

يتضح من جدول (٤) وشكل بياني (٢) أن ٩٩ أم بعينة البحث حاصلات علي الشهادة الجامعية بنسبة ٣٩.٣%، يليهم ٧٦ أم حاصلات على الشهادة الثانوية/ دبلوم بنسبة ٣٠.٢%، ثم يأتي في المرتبة الثالثة ٤٠ أم حاصلات على الشهادة المتوسطة فأقل بنسبة ١٥.٩%، وأخيرا ٣٧ أم حاصلات علي "الماجستير، الدكتوراه" بنسبة ١٤.٦%.

(ج) العمر:

يوضح الجدول (٥) والشكل البياني رقم (٣) توزيع أفراد عينة البحث تبعا لمتغير العمر

جدول (٥) توزيع أفراد عينة البحث تبعا لمتغير العمر

العمر	العدد	النسبة%
أقل من ٣٠ سنة	٥٣	%٢١
من ٣٠ سنة لأقل من ٤٠ سنة	١١٥	%٤٥.٦
من ٤٠ سنة فأكثر	٨٤	%٣٣.٣
المجموع	٢٥٢	%١٠٠

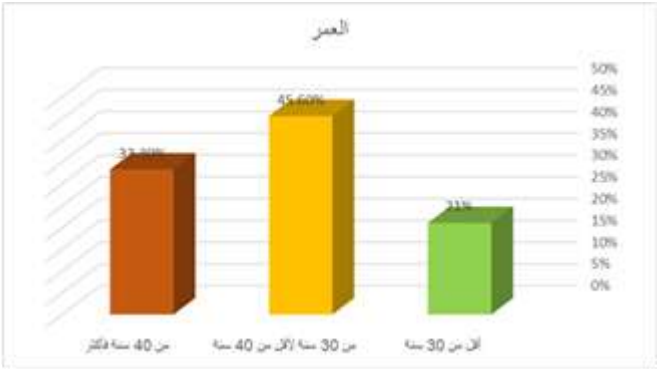

شكل (٣) يوضح توزيع أفراد عينة البحث تبعا لمتغير العمر

يتضح من جدول (٥) وشكل (٣) أن ١١٥ من أفراد عينة البحث تراوحت أعمارهم من ٣٠ سنة لأقل من ٤٠ سنة بنسبة ٤٥.٦%، يليهم ٨٤ من أفراد عينة البحث كانت أعمارهم من ٤٠ سنة فأكثر بنسبة ٣٣.٣%، وأخيرا ٥٣ من أفراد عينة البحث كانت أعمارهم أقل من ٣٠ سنة بنسبة ٢١%.

(د) عدد أفراد الأسرة:

يوضح الجدول (٦) والشكل البياني رقم (٤) توزيع أسر عينة البحث تبعاً لعدد أفرادها

جدول (٦) توزيع أسر عينة البحث تبعاً لعدد أفرادها

عدد أفراد الأسرة	العدد	النسبة%
أقل من ٤ أفراد	٩٣	٣٦.٩%
من ٤ أفراد إلى ٦ أفراد	١١٤	٤٥.٢%
من ٧ أفراد فأكثر	٤٥	١٧.٩%
المجموع	٢٥٢	١٠٠%

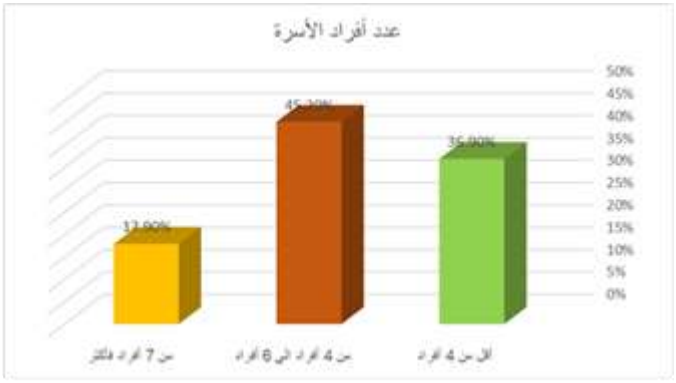

شكل (٤) يوضح توزيع أسر عينة البحث تبعاً لعدد أفرادها

يتضح من جدول (٦) وشكل (٤) أن ١١٤ أسرة بعينة البحث تراوح عدد أفرادها من ٤ أفراد الي ٦ أفراد بنسبة ٤٥.٢%، يليهم الأسر اللاتي كان عدد أفرادها أقل من ٤ أفراد وبلغ عددهم "٩٣" بنسبة ٣٦.٩%، وأخيرا كان عدد الأسر اللاتي كان عدد أفرادها من ٧ أفراد فأكثر "٤٥" بنسبة ١٧.٩%.

(هـ) عدد الأبناء:

يوضح الجدول (٧) والشكل البياني رقم (٥) توزيع أسر عينة البحث تبعا لمتغير عدد الأبناء

جدول (٧) توزيع أسر عينة البحث تبعا لمتغير عدد الأبناء

عدد الأبناء	العدد	النسبة%
أقل من ٢ من الأبناء	٦١	٢٤.٢%
من ٢ لأقل من ٤ أبناء	١١٨	٤٦.٨%
من ٤ أبناء فأكثر	٧٣	٢٨.٩%
المجموع	٢٥٢	١٠٠%

شكل (٥) يوضح توزيع أسر عينة البحث تبعا لمتغير عدد الأبناء

يتضح من جدول (٧) وشكل (٥) أن ١١٨ من الأسر لديهم من ٢ لأقل من ٤ أبناء بنسبة ٤٦.٨%، يليهم ٧٣ من الأسر لديهم من ٤ أبناء فأكثر بنسبة ٢٨.٩%، يليهم ٦١ من الأسر لديهم أقل من ٢ من الأبناء بنسبة ٢٤.٢%.

(و) الدخل الشهري للأسرة:

يوضح الجدول (٨) والشكل البياني رقم (٦) توزيع أسر عينة البحث وفقًا لفئات الدخل المختلفة

جدول (٨) توزيع أسر عينة البحث وفقا لفئات الدخل المختلفة

الدخل الشهري للأسرة	العدد	النسبة%
اقل من ٩٠٠٠ ريال	٤٦	%١٨.٣
من ٩٠٠٠ ريال لأقل من ١٤٠٠٠ ريال	٦٩	%٢٧.٤
من ١٤٠٠٠ ريال لأقل من ١٩٠٠٠ ريال	٨٠	%٣١.٧
من ١٩٠٠٠ ريال فأكثر	٥٧	%٢٢.٦
المجموع	٢٥٢	%١٠٠

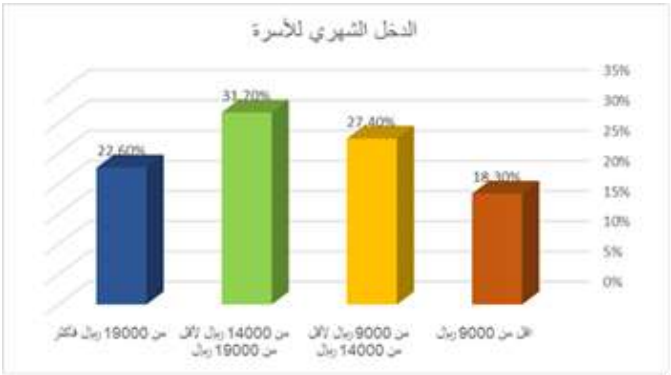

شكل (٦) يوضح توزيع أسر عينة البحث وفقا لفئات الدخل المختلفة

يتضح من جدول (٨) والشكل البياني (٦) أن أكبر فئات الدخل الشهري لأسر عينة البحث كان في الفئة (من ١٤٠٠٠ ريال لأقل من ١٩٠٠٠ ريال) وبلغت نسبتهم ٣١.٧%، ويأتي بعد ذلك الأسر ذوي الدخل (من ٩٠٠٠ ريال لأقل من ١٤٠٠٠ ريال) حيث بلغت نسبتهم ٢٧.٤%، ويأتي في المرتبة

الثالثة الأسر ذوي الدخل (من ١٩٠٠٠ ريال فأكثر) حيث بلغت نسبتهم ٢٢.٦%، وأخيرا الأسر ذوي الدخل (اقل من ٩٠٠٠ ريال) حيث بلغت نسبتهم ١٨.٣%.

٥- نتائج البحث:

(أ) الفرض الأول:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في دورهم في تعزيز الاستدامة الزراعية بالمسكن تبعا لمتغيرات الدراسة. وللتحقق من هذا الفرض تم حساب تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في دورهم في تعزيز الاستدامة الزراعية بالمسكن، والجداول التالية توضح ذلك:

جدول (٩) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في دورهم في تعزيز الاستدامة الزراعية بالمسكن تبعا لمتغير المستوي التعليمي للأب

المستوي التعليمي للأب	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	١٢١١٠.٠٢٢	٦٠٥٥.٠١١	٢	٣١.٥١٣	٠.٠١ دال
داخل المجموعات	٤٧٨٤٣.٨٢١	١٩٢.١٤٤	٢٤٩		
المجموع	٥٩٩٥٣.٨٤٣		٢٥١		

يتضح من جدول (٩) إن قيمة (ف) كانت (٣١.٥١٣) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١)، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في دورهم في تعزيز الاستدامة الزراعية بالمسكن تبعا لمتغير المستوي التعليمي للأب، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٠) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

المستوي التعليمي للأب	منخفض م = ٥١.٣٧٨	متوسط م = ٦٢.٠٥٤	عالي م = ٧٧.١٢٣
منخفض	–		
متوسط	**١٠.٦٧٦	–	
عالي	**٢٥.٧٤٥	**١٥.٠٦٩	–

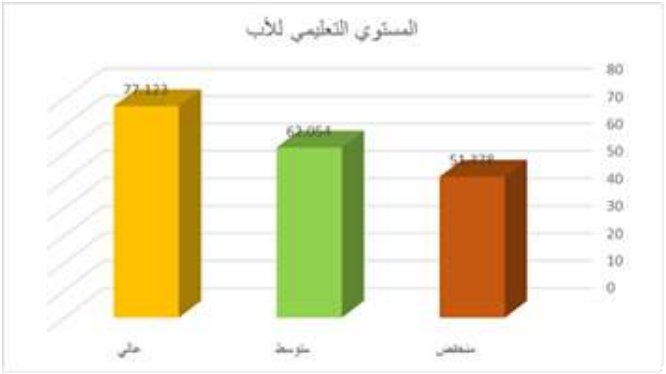

شكل (٧) فروق درجات أفراد العينة في دورهم في تعزيز الاستدامة الزراعية بالمسكن تبعا لمتغير المستوي التعليمي للأب

يتضح من جدول (١٠) وشكل (٧) وجود فروق في دور الأسرة في تعزيز الاستدامة الزراعية بالمسكن في ضوء ثقافة الوعي البيئي بين أفراد العينة في المستوى التعليمي العالي وكلا من أفراد العينة في المستوى التعليمي المتوسط والمنخفض لصالح أفراد العينة في المستوى التعليمي العالي عند مستوى دلالة (٠.٠١)، كما توجد فروق بين أفراد العينة في المستوى التعليمي المتوسط وأفراد العينة في المستوى التعليمي المنخفض لصالح أفراد العينة في المستوى التعليمي المتوسط عند مستوى دلالة (٠.٠١)، فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة في المستوى التعليمي العالي حيث كان دورهم في تعزيز الاستدامة الزراعية بالمسكن أكبر، ثم أفراد العينة في المستوى التعليمي المتوسط في المرتبة الثانية، ثم أفراد العينة في المستوى التعليمي المنخفض في المرتبة الأخيرة.

جدول (١١) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في دورهم في تعزيز الاستدامة الزراعية بالمسكن تبعا لمتغير المستوي التعليمي للأم

المستوي التعليمي للأم	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	١٢٢٧٦.٧٤٩	٦١٣٨.٣٧٥	٢	٣٥.٠٤٩	٠.٠١ دال
داخل المجموعات	٤٣٦٠٩.٠٦٢	١٧٥.١٣٧	٢٤٩		
المجموع	٥٥٨٨٥.٨١١		٢٥١		

يتضح من جدول (١١) إن قيمة (ف) كانت (٣٥.٠٤٩) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١)، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في دورهم في تعزيز الاستدامة الزراعية بالمسكن تبعا لمتغير المستوي التعليمي للأم، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٢) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

المستوي التعليمي للأم	منخفض م = ٦٦.٠١٢	متوسط م = ٧٤.٧٧٤	عالي م = ٨٣.٣٦٤
منخفض	–		
متوسط	**٨.٧٦٢	–	
عالي	**١٧.٣٥٢	**٨.٥٩٠	–

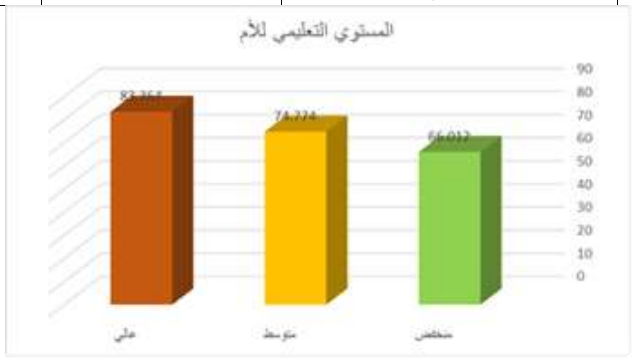

شكل (٨) فروق درجات أفراد العينة في دورهم في تعزيز الاستدامة الزراعية بالمسكن تبعا لمتغير المستوي التعليمي للأم

يتضح من جدول (١٢) وشكل (٨) وجود فروق في دور الأسرة في تعزيز الاستدامة الزراعية بالمسكن في ضوء ثقافة الوعي البيئي بين أفراد العينة في المستوى التعليمي العالي وكلا من أفراد العينة في المستوى التعليمي المتوسط والمنخفض لصالح أفراد العينة في المستوى التعليمي العالي عند مستوى دلالة (٠.٠١)، كما توجد فروق بين أفراد العينة في المستوى التعليمي المتوسط وأفراد العينة في المستوى التعليمي المنخفض لصالح أفراد العينة في المستوى التعليمي المتوسط عند مستوى دلالة (٠.٠١)، فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة في المستوى التعليمي العالي حيث كان دورهم في تعزيز الاستدامة الزراعية بالمسكن أكبر، ثم أفراد العينة في المستوى التعليمي المتوسط في المرتبة الثانية، ثم أفراد العينة في المستوى التعليمي المنخفض في المرتبة الأخيرة.

جدول (١٣) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في دورهم في تعزيز الاستدامة الزراعية بالمسكن تبعا لمتغير العمر

العمر	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	١١٨٩٤.٧٧٢	٥٩٤٧.٣٨٦	٢	٢٧.٥٨٩	٠.٠١ دال
داخل المجموعات	٥٣٦٧٧.٠٧٥	٢١٥.٥٧١	٢٤٩		
المجموع	٦٥٥٧١.٨٤٧		٢٥١		

يتضح من جدول (١٣) إن قيمة (ف) كانت (٢٧.٥٨٩) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١)، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في دورهم في تعزيز الاستدامة الزراعية بالمسكن تبعا لمتغير العمر، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٤) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

العمر	أقل من ٣٠ سنة م = ٤٩.٠٢٣	من ٣٠ سنة لأقل من ٤٠ سنة م = ٥١.٤٥٦	من ٤٠ سنة فأكثر م = ٧٠.١١١
أقل من ٣٠ سنة	–		
من ٣٠ سنة لأقل من ٤٠ سنة	*٢.٤٣٣	–	
من ٤٠ سنة فأكثر	**٢١.٠٨٨	**١٨.٦٥٥	–

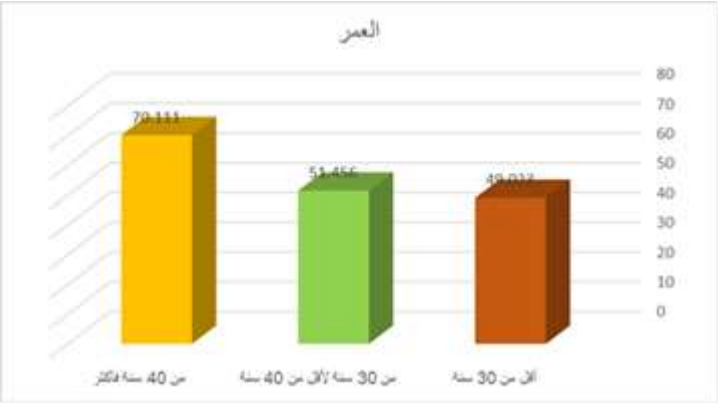

شكل (٩) فروق درجات أفراد العينة في دورهم في تعزيز الاستدامة الزراعية بالمسكن تبعا لمتغير العمر

يتضح من جدول (١٤) وشكل (٩) وجود فروق في دور الأسرة في تعزيز الاستدامة الزراعية بالمسكن في ضوء ثقافة الوعي البيئي بين أفراد العينة ذوي السن من ٤٠ سنة فأكثر وكلا من أفراد العينة ذوي السن "من ٣٠ سنة لأقل من ٤٠ سنة، أقل من ٣٠ سنة" لصالح أفراد العينة ذوي السن من ٤٠ سنة فأكثر عند مستوى دلالة (٠.٠١)، بينما توجد فروق بين أفراد العينة ذوي السن من ٣٠ سنة لأقل من ٤٠ سنة وأفراد العينة ذوي السن أقل من ٣٠ سنة لصالح أفراد العينة ذوي السن من ٣٠ سنة لأقل من ٤٠ سنة عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة ذوي السن من ٤٠ سنة فأكثر حيث كان دورهم في تعزيز الاستدامة الزراعية بالمسكن أكبر، ثم أفراد العينة ذوي السن من ٣٠ سنة لأقل من ٤٠ سنة في المرتبة الثانية، ثم أفراد العينة ذوي السن أقل من ٣٠ سنة في المرتبة الأخيرة.

(ب) الفرض الثاني:

توجد علاقة ارتباطية بين محاور استبيان دور الأسرة في تعزيز الاستدامة الزراعية بالمسكن في ضوء ثقافة الوعي البيئي ومتغيرات الدراسة. وللتحقق من صحة هذا الفرض تم عمل مصفوفة ارتباط بين محاور استبيان دور الأسرة في تعزيز الاستدامة الزراعية بالمسكن في ضوء ثقافة الوعي البيئي ومتغيرات الدراسة، والجدول التالي يوضح قيم معاملين الارتباط:

جدول (١٥) مصفوفة الارتباط بين محاور استبيان دور الأسرة في تعزيز الاستدامة الزراعية بالمسكن في ضوء ثقافة الوعي البيئي ومتغيرات الدراسة

	البعد الاقتصادي	البعد الاجتماعي	البعد البيئي	دور الأسرة في تعزيز الاستدامة الزراعية بالمسكن في ضوء ثقافة الوعي البيئي ككل
المستوى التعليمي للأب	**٠.٩٢٦	*٠.٦٠٢	**٠.٨٦٩	**٠.٧٣٥
المستوى التعليمي للأم	**٠.٧٠٧	**٠.٨٨٣	*٠.٦٤١	**٠.٨٤١
العمر	**٠.٨٢٤	**٠.٧٤٤	**٠.٩٠٥	**٠.٨٩٠
عدد أفراد الأسرة	٠.١٠٣	٠.١٤٦	٠.٢٢٦	٠.١٧٢

عدد الأبناء	٠.٢١٨	٠.١٩٨	٠.١١٥	٠.١٣٣
الدخل الشهري للأسرة	*٠.٦١٩	**٠.٩٤٠	**٠.٧١٦	**٠.٧٧٩

يتضح من الجدول (١٥) وجود علاقة ارتباط طردي بين محاور استبيان دور الأسرة في تعزيز الاستدامة الزراعية بالمسكن في ضوء ثقافة الوعي البيئي وبعض متغيرات الدراسة عند مستوى دلالة ٠.٠١، ٠.٠٥، فكلما أرتفع المستوى التعليمي للأب والأم كلما زاد دور الأسرة في تعزيز الاستدامة الزراعية بالمسكن في ضوء ثقافة الوعي البيئي بمحاورها "البعد الاقتصادي، البعد الاجتماعي، البعد البيئي"، كذلك زاد العمر كلما زاد دور الأسرة في تعزيز الاستدامة الزراعية بالمسكن في ضوء ثقافة الوعي البيئي بمحاورها "البعد الاقتصادي، البعد الاجتماعي، البعد البيئي"، كذلك زاد الدخل الشهري للأسرة كلما زاد دور الأسرة في تعزيز الاستدامة الزراعية بالمسكن في ضوء ثقافة الوعي البيئي بمحاورها "البعد الاقتصادي، البعد الاجتماعي، البعد البيئي"، بينما لا توجد فروق بين عدد أفراد الأسرة ومحاور استبيان دور الأسرة في تعزيز الاستدامة الزراعية بالمسكن في ضوء ثقافة الوعي البيئي، كما لا توجد فروق بين عدد الأبناء ومحاور استبيان دور الأسرة في تعزيز الاستدامة الزراعية بالمسكن في ضوء ثقافة الوعي البيئي.

(ج) الفرض الثالث:

تختلف الأوزان النسبية لأولوية أبعاد دور الأسرة في تعزيز الاستدامة الزراعية بالمسكن في ضوء ثقافة الوعي البيئي.

وللتحقق من هذا الفرض تم إعداد جدول الوزن النسبي التالي:

جدول (١٦) الوزن النسبي لأولوية أبعاد دور الأسرة في تعزيز الاستدامة الزراعية بالمسكن في ضوء ثقافة الوعي البيئي

دور الأسرة في تعزيز الاستدامة الزراعية بالمسكن	الوزن النسبي	النسبة المئوية%	الترتيب
البعد الاقتصادي	٢٧٤	%٣٣.٣	الثاني
البعد الاجتماعي	٢٥٨	%٣١.٣	الثالث
البعد البيئي	٢٩١	%٣٥.٤	الأول
المجموع	٨٢٣	%١٠٠	

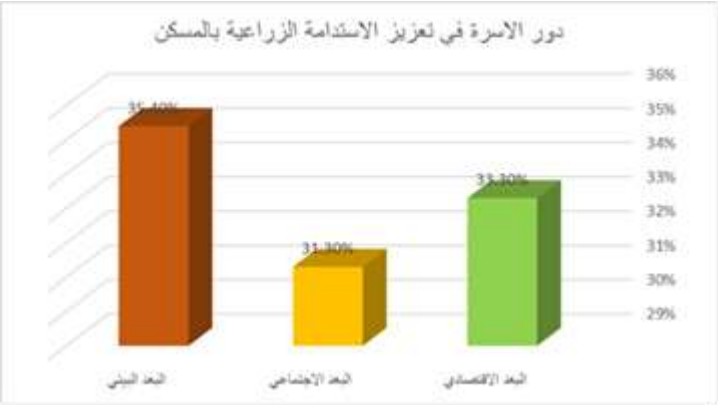

شكل (١٠) الوزن النسبي لأولوية أبعاد دور الأسرة في تعزيز الاستدامة الزراعية بالمسكن في ضوء ثقافة الوعي البيئي

يتضح من الجدول (١٦) والشكل (١٠) أن أولوية أبعاد دور الأسرة في تعزيز الاستدامة الزراعية بالمسكن كان البعد البيئي بنسبة ٣٥.٤%، يليه في المرتبة الثانية البعد الاقتصادي بنسبة ٣٣.٣%، ويأتي في المرتبة الثالثة البعد الاجتماعي بنسبة ٣١.٣%.

توصيات البحث:

١- إقامة دورات تدريبية للأسر تبرز دور التنشئة الاجتماعية في تشكيل الوعى البيئي بوصفها إحدى العمليات الأساسية لبناء شخصية الفرد وتشكيل وعيه البيئي

٢- التوعية بأهمية دور الأسرة في اكساب أفرادها التربية البيئية وتعريفهم بعناصرها البيولوجية والفيزيائية والاجتماعية والثقافية.

٣- اعداد ندوات للتربية البيئية لكافة شرائح المجتمع لتعديل سلوكهم نحو البيئة واكسابهم معلومات وقيم لفهم العلاقات المعقدة بين الانسان وبيئته.

٤- تقديم نماذج تطوعية عن البيئة من خلال الجمعيات التطوعية الموجودة من اجل خدمة البيئة.

المراجع:

- إبراهيم عصمت مطاوع (١٩٩٥): التربية البيئية في الوطن العربي، القاهرة، دار الفكر العربي.
- ابن منظور، (ب. ت): لسان العرب، بيروت، طبعة دار صادر، ب ت، الجزء الرابع.
- أبو العطا، نظمي (٢٠١٤): التربية البيئة من منظور إسلامي، مملكة البحرين.
- أسماء، صابر (٢٠١٢): الأسرة ودورها في عملية التنشئة الاجتماعية للطفل وانعكاسات ذلك على التفاعل الاجتماعي، كلية البنات، جامعة عين شمس.
- إكرام، سيد غلاب، (٢٠٠٤)، الخصائص الاجتماعية لتشريعات الرعاية الاجتماعية فى مجالات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية، القاهرة، ب٠ن.
- إيمان، صالح (٢٠٢١): مستوى تطبيق الزراع لممارسات ترشيد استخدام المياه في ضوء التنمية الزراعية المستدامة، مجلة كلية الزراعة، جامعة الزقازيق، العدد٤٨، الجزء٦.
- البخاري، ٤٧٦/٥.

- البستان، أحمد (٢٠١١): واقع إدارة خدمة المجتمع والبيئة في مؤسسات التعليم العالي العربية، المؤتمر الثالث عشر للوزراء المسئولين عن التعليم العالي والبحث العلمي في الوطن العربي، في الفترة من ٧-٨ ديسمبر، أبو ظبي.
- بورنو، آل محمد (٢٠٠٣): موسوعة القواعد الفقهية، مؤسسة الرسالة، الجزء٨، بيروت.
- جمال الدين، محمد (٢٠١١): دور الأسرة في تنمية الوعي البيئي لدى الطفل، دراسة ميدانية بمدينة الخروب، جامعة منتوري، الجزائر.
- الحبشي، مجدي علي حسين (٢٠٠٧م): التجديد التربوي لتنمية الوعي البيئي لدى طلاب كليات التربية في ضوء مستجدات العصر، المؤتمر العلمي الثاني للبيئة (التربية والسلام البيئي بين التنشئة والثقافة)، كلية التربية، جامعة قناة السويس، الإسماعيلية.
- حداد، زكريا عبد الرحمن، (٢٠٠١) تحدي الزراعة انقاذ المستقبل ، كلية الزراعة ، جامعة الزقايق.
- حسام محمد مازن (٢٠٠٦): اتجاهات عصرية في تكنولوجيا تطوير المناهج والتربية العلمية – رؤي مستقبلية في أوراق بحثية، القاهرة : مكتبة النهضة المصرية.
- حسين، علي (٢٠٢٠): علم البيئة والتلوث، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- سعد الله، نجم (٢٠٢٠): تلوث بيئة الانسان بالمعادن الثقيلة وطرق المعالجة.
- سعيد محمد السعيد (٢٠٠٥): التربية البيئية للكبار – المفهوم والأهداف والأسس والمداخل والأساليب ، دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، جامعة عين شمس العدد (١٠٣).
- السكرى، أحمد شفيق، (٢٠٠٠): قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
- سميرة، جميل (٢٠١٧): إسهام الأسرة التربوي في تفوق الأبناء دراسيا، وازرة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة محمد خيضر، الجزائر.
- السنهورى، أحمد محمد، (١٩٩١): الخدمة الاجتماعية فى مجال الأسرة والطفولة، القاهرة، دار الحكيم للطباعة.
- السيد، رمضان، (٢٠٠٢): إسهامات الخدمة الاجتماعية في مجال الأسرة والسكان، الاسكندرية ، دار المعرفة الجامعية.
- شلتوت، محمود، (١٩٩٢)، الإسلام عقيدة وشريعة، ط١٦، القاهرة، دار الشروق.
- الشيخ، عبد الله (٢٠٢٢): كتاب الاستدامة والتحديات والفرص، العبيكان، المملكة العربية السعودية.

- صفاء، عبد العظيم وآخرون (١٩٩٥)، الأسرة والطفولة في محيط الخدمة الاجتماعية، القاهرة، السوق الريادى بجامعة حلوان.
- عتيقه، عيسى (٢٠١٧): دور التربية الروحية داخل الأسرة في حمايه الأفراد من الانحراف الاجتماعي في ضوء الكتاب والسنة، مجلة التراث، جامعة الجلفة، العدد٢٥.
- العجمي، أسامة جمعه علي، (٢٠١٠)، دور الأسرة في التلوث البيئي، كلية الآداب، جامعة الزقازيق، العدد٥٢.
- عربيات، بشير، مزاهرة، أيمن (٢٠١٦): كتاب التربية البيئية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ماجدة، حسن: (٢٠٠٨): الزراعة المصرية وتحديات القرن الواحد والعشرين، رسالة ماجستير غير المنشورة، كلية .التجارة، جامعة عين شمس.
- ماهر، أبو المعاطي على، (٢٠٠٦): الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الأسرة والطفولة، القاهرة، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي، جامعة حلوان.
- مجمع اللغة العربية، (ب. ت)، المعجم الوسيط: ط ٢.
- محسن، خليل عمر، (١٩٩٩): علم اجتماع الأسرة، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع.
- محمد، أحمد (٢٠٠٩): أثر الروابط الأسرية على تطبيق القانون الجنائي، المركز القومي للإصدارات القانونية، القاهرة.
- محمد، حسان عوض، حسن، أحمد شحاتة (٢٠٠٥م): مقدمة في علم البيئة، دار الفكر، القاهرة.
- محمد، شفيق، (٢٠٠٠): التشريعات الاجتماعية العمالية / الأسرية، الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث
- محمود، درويش (٢٠١٨): مناهج البحث في علوم الإنسانية، مؤسسة الأمة العربية للنشر.
- محمود، ناجى السيسي وآخرون، (٢٠٠٦): رعاية الأسرة والطفولة من منظور الخدمة الاجتماعية المعاصرة، القاهرة، مطبعة المهندس.
- المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج (٢٠٢١): كتاب التربية البيئية، دار الفكر، الكويت.
- مزاهرة، أيمن، الشوابكة، علي (٢٠١٠): البيئة والمجتمع، دار الشروق للنشر والتوزيع.
- مسلم، ١٦٥/٢.
- المنجد في اللغة العربية المعاصرة، (٢٠٠١)، ط٢، بيروت، دار المشرق.
- منظمة الاغذية والزراعة : مؤتمر القمة العالمى للاغذية، إعلان روما بشأن الأمن الغذائي، متاح على http://www.fao.org/.htm
- منى، محمد علي (٢٠٠٤): التربية البيئية لطفل ما قبل المدرسة وتطبيقاتها، القاهرة: حورس للطباعة.

- يحيى، حسن درويش، (١٩٩٨): معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية، الجيزة، الشركة المصرية العالمية للنشر.
- يحيى، سعد (٢٠٢٠): دور الأسرة في إعداد القائد الصغير، المجموعة العربية للتدريب والنشر، الأردن.
- Abu-Elnaga Adel, (2009). Egypt Sustainable Agricultural Development Strategy Towards 2030 ، Analytical Notes. N° 53 – December 2009. .
- Campbell. Gerry, (2018). The Social Dimensions of a Sustainable Agricultural Sustainable Agriculture Indicators.
- Daniel Clark (23-9-2019), "Why is Environmental Awareness Important?" ، www.engageinlearning.com, Retrieved 17-6-2020. Edited.
- Engjellushe, E. (2013). Education for Sustainable Development, in European Journal of Sustainable Development, Vol. (2), No. (4), pp. 227-232.
- Johnson-Welch C, Alemu B, Msaki TP, Sengendo M, Kigutha H, Wolff A Improving Household Food Security: Institutions, Gender and Integrated Approaches. 2000, Davis CA, USA: Paper prepared for the Broadening Access and Strengthening Input Market Systems (BASIS) Collaborative Research Support Project (CRSP)
- Liz Burkemper, Leadership in Urban Agriculture Internship, Summer II 2020.